

تعليق شيخ الأزهر الطنطاوي على أزمة الحجاب في فرنسا 3002

فاضل سليمان

وجاء في بيان للشيخ طنطاوي ان الحجاب امر سماوي لا يحق لحاكم او محكوم ان يعارضه واوضح ان ذلك ينطبق على المسلمات في بلاد الاسلام فقط. زيارة وزير الداخلية الفرنسي نيكولاسا خزيل القاهرة - [00:00:00](#)

في هذا التوقيت بالذات فسرت حسب مراقبين كمحاولة من قبل الفرنسيين لكسب قبول اسلامي من خلال الازهر الشريف بقرار فرنسا بشأن لمنع الحجاب في المؤسسات الرسمية للدولة. ورغم لقاء الوزير الفرنسي بمسؤولين مصريين الا ان المحطة الاهم كانت الازهر الشريف. حيث حرص على - [00:00:18](#)

تأكيد موقف بلاده من مسألة الحجاب وحققها في منع ارتدائه. وحصل كما كان يطمح على تأييد من شيخ الازهر لذلك الامر لا يعني استهدافا للمسلمين. فالعلمانية تطبق على الكاثوليك واليهود على كافة المتدينين. في المدرسة الحكومية الفرنسية لا يسمح - [00:00:38](#)

لحمل علامات ظاهرة تدل على الانتماء الى دين معين. اراد المسؤولون فيها في دولة فرنسا مثلا ان يقرروا قوانين تتعارض مع مسألة الحجاب بالنسبة للمرأة المسلمة فهذا حقهم هذا حقهم هذا حقهم. كلمات شيخ الازهر اثارت غضب وسخط بعض - [00:00:58](#)

للحاضرين من علماء الدين الذين اعترضوا صراحة على موقفه وحرصوا على تسجيل هذا الاعتراض بشكل علني امام وسائل الاعلام الموجودة على ان ما قاله شيخ الازهر لا يمثل وجهة نظر الازهر الشريف. لا من الناحية الشرعية ولا الناحية الوطنية ولا من اي ناحية. غير جازل لامر الشيخ - [00:01:31](#)

والشيخ يمسئ نفسه في هذه الحالة. لم يمسئ الاسلام ولا يمسئ هو تنازل عن هذا. الشيخ حسن. اما مفتي الديار المصرية الذي حضر المؤتمر الصحفي اعقبه من ردود فعل معارضة فقد حرص على تأكيد ان فرنسا ليس لها الحق في منع فريضة دينية وان كان لم يعترض على موقف شيخ - [00:01:51](#)

الازهر باعتباره حسب قوله لم يفهم في اطاره الصحيح. هذا تدخل سافر في عقيدة المسلمين وتدخل سافر في آآ شعائهم وتدخل سافر في منصوص مجمع عليه كما ان كل الدول الاخرى لا تفعل هذا. وفيما كان الجدل يحتدم داخل مشيخة الازهر كانت نقابة المحامين المصرية وهي - [00:02:11](#)

احدى اهم مؤسسات العمل الاهلي في مصر تستضيف مؤتمرا عقدته مجموعة من الناشطات المحجبات لتسجيل اعتراضهن على التوجه الفرنسي نجاح وزير الداخلية الفرنسي في انتزاع موافقة من الازهر الشريف على حق بلاده في منع النساء المسلمات في فرنسا من ارتداء - [00:02:36](#)

قوبل بموجة غضب عارمة سواء من قوى المعارضة الاسلامية في مصر او من داخل اروقة الازهر الشريف. لينا الغضبان الجزيرة القاهرة قرر صبغ الطلاب مجددي رئيس - [00:02:56](#)